

بيان صحفي

كم هي ظالمة الحكومة المؤقتة التي مدت يد العون لجيش أركان الوحشي وتخلت عن مسلمي الروهينجا المضطهدين!

يواجه المدنيون المسلمون الروهينجا اضطهادا متزايدا في جميع أنحاء بوهيدونغ ومونغداو، وهما منطقتان تسيطر عليهما رابطة أركان المتحدة وجناحها المسلح جيش أركان. وتُعدّ التقارير عن العمل العسكري القسري، والسماح بالسفر مقابل الابتزاز، واختطاف واغتصاب الشابات، واختفاء الشباب المجندين، تُعد دليلا واضحا على الوضع المقلق للغاية لمسلمي الروهينجا في شمال أركان. ومن ناحية أخرى، يستخدم المجلس العسكري في ميانمار أيضا مسلمي الروهينجا كدروع بشرية من خلال إرسالهم بالقوة إلى الحرب، تماما كما تقوم روسيا بتهريب الأشخاص من بنغلادش واستخدامهم بالقوة في الحرب في أوكرانيا. ومن ناحية أخرى، رأينا، في ظل صمت الحكومة المؤقتة، جيش أركان قد توغل ١٠ كيلومترات داخل أراضي بنغلادش وأقام "مهرجانا مأثرا". وردا على ذلك، وصفهم مستشار الشؤون الداخلية بأنهم أصهار (على حد تعبيره، تزوج الكثير منهم بالفعل هنا)، وسخر من الناس، وأظهر عدم مسؤولية شديدة! وفي حين إن هذه الحكومة المؤقتة الخاضعة للولايات المتحدة تدعم جيش أركان المتمرد من خلال اتخاذ قرار سياسي بإنشاء ممر إنساني في راخين بأمر منها، فقد ازدادت حدة عدوان جيش أركان ضد مسلمي الروهينجا. لقد ازدادت شدة اضطهاد مسلمي الروهينجا في المناطق التي يحتلها البلطجية البوذون؛ جيش أركان، لدرجة أن السكان الذين نجوا من اضطهادهم ليعود من الزمن يفرون إلى بنغلادش. وبهذه الطريقة، مدت الحكومة المؤقتة القاسية يد العون لجيش أركان البوذي، وتخلت عن مسلمي الروهينجا المضطهدين!

أيها الناس: لقد شاهدتم أنه بينما يعبر الناس عن الغضب الشديد والقلق البالغ ضد محاولة أمريكا إشراك هذا البلد في حرب بالوكالة باسم "الممر الإنساني"، فإن عملاء أمريكا قد تم فضحهم أمام الناس. ويلاحظ في المناقشات في الداخل والخارج، وعبر الإنترنت، أن تلك الأحزاب السياسية الخاضعة لأمريكا ومن يسمون بمحلي الأمن يائسون لتبرير هذا الممر بتقديم مختلف الحجج، في حين إن بعض الأحزاب السياسية دعمت بشكل مخادع أجندة أمريكا من خلال المطالبة بما يسمى بدولة إسلامية مستقلة في أركان. ﴿قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَيْ يُؤَفِّكُونَ﴾! وإننا في حزب التحرير/ ولاية بنغلادش، نحذرهم بأن الناس سيقاومون جميعا أي مشروع استعماري لأمريكا الصليبية، الداعمة لكيان يهود في الإبادة الجماعية في غزة.

ونود أن نقول للواعين في البلاد، والسياسيين والمتقنين المخلصين، والضباط المخلصين الذين يخدمون في الجيش، لا بد أنكم شعرت أن أمريكا بعد فرارها من أفغانستان ضعيفة جدا لدرجة أنها غير قادرة على القتال بشكل مباشر في أي جبهة مع المسلمين. لذلك، فإنها تعتمد على دول أخرى للحفاظ على استعمارها، وبالتعاون مع الأنظمة التابعة لها في مختلف البلدان، تستخدم القوة العسكرية لتلك الأنظمة ولوجستياتها كوقود لتنفيذ مشاريعها الاستعمارية. لذلك، يجب أن نرفض هؤلاء العملاء ونقوم بفضحهم، وأن نبني رأيا عاما قويا ضد ما يسمى "الممرات الإنسانية"، سواء داخل البلاد أو خارجها. ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش